

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ابن داود بدمشق وكتب الحديث وعني بالرواية أتم عناية وفقد بأصبهان حين استولى عليها التتار قبل الثلاثين وستمائة .

154 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الدفاع بالذال المهملة وقيل بالراء قرطبي سمع عبد الملك بن حبيب ورحل فسمع بمصر من الحارث بن مسكين وغيره وكان زاهدا فاضلا وتوفي سنة 281 C تعالى .

155 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري القرطبي ولد بقرطبة سنة 358 ودخل مصر فسمع من أبي بكر بن المهندس وأبي بكر البصري وروى عن أبي عبد الله بن مفرج وأبي محمد الأصيلي وجماعة ولقي الشيخ أبا محمد بن أبي زيد في رحلته سنة 381 فسمع منه رسالته في الفقه وغيرها وحج من عامه ثم عاد من مصر إلى المغرب سنة 382 وكان معتنيا بالأخبار والآثار ثقة فيما رواه وعني به خيرا فاضلا دينا متواضعا متماونا مقبلا على ما يعنيه صاحب حظ من الفقه وبصر بالمسائل ودعي إلى الشوري بقرطبة فأبى ومات سنة 439 وعابد جده بالباء الموحدة رحم الله تعالى الجميع .

156 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجد الأنصاري البلسني أخذ القراءات عن جماعة من أهل بلده وخرج حاجا سنة 571 فجاور بمكة وسمع بها وبالإسكندرية من السلفي وعاد إلى بلده